

اضطراب الشدة ما بعد الصدمة النفسية وعلاقته بالإنجاز الدراسي

رسالة مقدمة

إلى مجلس كلية الآداب في الجامعة المستنصرية
وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير آداب في (علم
النفس السريري)

من قبل

رحاب عبد الوهاب أحمد

إشراف

الدكتور

مفيد محمد سعيد رؤوف
اختصاصي أقدم الطب النفسي

الدكتور

نجم عبد الله سعود العاني
أستاذ مساعد - علم نفس الشخصية

٢٠٠٦م

١٤٢٧ هـ

ملخص البحث

يعد اضطراب الشدة ما بعد الصدمة من الاضطرابات النفسية الشائعة لدى الأفراد الذين يتعرضون لأحداث صادمة وعنيفة ومتكررة تهدد حياتهم أو حياة أشخاص قريبين منهم. ومن المواضيع التي أثارت نقاشات مبكرة بين الأطباء والمتخصصين النفسيين ولأكثر من قرن مضى تأثيرات الصدمة على الأفراد الذين يتعرضون لها لاسيما في الحروب وأحداث العنف والكوارث حيث تم التركيز على اضطراب الشدة ما بعد الصدمة لدى الكبار. إلا أن العشرين سنة الماضية كشفت أن هذا الاضطراب مؤثر في حياة الأطفال والمراهقين الذين يتعرضون لأحداث صادمة وعنيفة من قبيل حوادث السيارات والعنف والعيش في مناطق تشهد حروباً لمدد طويلة وبعد وقوع الكوارث الطبيعية والصناعية. ومن تلك التأثيرات تأثيرات في الجانب الانفعالي والاجتماعي والجسمي والمعرفي. وبعد الإنجاز الدراسي من تلك المتغيرات في الجانب المعرفي التي تتأثر بأعراض الـPTSD وهو متغير مهم وأساسي للتواصل المعرفي من أجل تحقيق طموح الأفراد والمجتمع.

إذ لاحظت دراسة (Shannon et al., 1994) ودراسة البيلايوي وجماعتها

(١٩٩٨) انخفاضاً في الإنجاز الدراسي لدى الأطفال الذين يعانون من الـPTSD فيما لم تلاحظ دراسة (Kinzie et al., 1986) إنخفاضاً في مستوى الإنجاز الدراسي بين الأطفال الذين يعانون من الـPTSD مقارنةً بأقرانهم الذين لا يعانون من الـPTSD.